

مفاهيم عامة حول الميزانية العامة للدولة:

أولاً- مفهوم الميزانية العامة للدولة

الميزانية العامة للدولة تشكل من الإيرادات والنفقات الهابئية للدولة المحددة سنويا بموجب قانون المالية والموزعة وفق الأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها.

المادة 06 من القانون 17/84

الميزانية هي الوثيقة التي تقدر للسنة المدنية مجموع الإيرادات والنفقات الخاصة بالتسخير والاستثمار ومنها نفقات التجهيز العمومي برايس مال، وترخص بها.

المادة 03 من القانون 21/90

ثانياً- خصائص الميزانية العامة للدولة

تعبر عن الأهداف الاقتصادية والاجتماعية

عمل سنوي

عمل ترخيصي

عمل تقديرى

وثيقة إدارية

تعبر الميزانية العامة للدولة عن أهم الوسائل المالية التي تستخدمها السلطات العمومية لتحقيق التنمية الشاملة فهي أداة لتنفيذ برنامج الحكومة الذي يعتبر الإطار العام لسياسة الدولة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية... الخ

تُخضع الميزانية العامة للدولة لمبدأ أساسى وهو مبدأ السنوية، إذ يتم تقدير النفقات والإيرادات العامة للدولة لمدة زمنية مستقبلية تقدر بالسنة تبدأ في (1 جانفي) وتنتهي في (31 ديسمبر)

تعبر مصادقة البرلمان على هذا المشروع بمثابة الإجازة أو الترخيص للسلطة التنفيذية بالبدء في تنفيذ الميزانية العامة للدولة عند بداية السنة المالية

أي أن الميزانية تمثل بيان تقديرى لما تصرفه الدولة من نفقات وما ستحصله من إيرادات لفترة قادمة.

أي أن ميزانية الدولة تكون محرة كتابيا في وثيقة واحدة من طرف السلطة التنفيذية

ثالثا- طبيعة الميزانية العامة للدولة :

يرى البعض أن الميزانية العامة هي قانون من الناحية الشكلية وليس من الناحية الموضوعية ذلك أن الميزانية العامة يتم إقرارها بشكل قانوني وفق المراحل المتتبعة في صدور القوانين

الطبيعة القانونية

تمثل الميزانية العامة للدولة خطة مالية سنوية، تتصف بخاصية التقدير للنفقات العامة والإيرادات العامة لفترة زمنية مقبلة

الطبيعة المالية

إذ يتم إعدادها وتنفيذها من طرف الإدارة الممثلة في السلطة التنفيذية،

الطبيعة الإدارية

رابعا- أهمية الميزانية العامة للدولة:

تتمتع الميزانية العامة للدولة بأهمية سياسية كبيرة ، فهي تحمل في طياتها إمكانات الدولة واتجاهاتها العامة، وأداة لتنفيذ اختيارتها. كما أنها تمثل تدعيمًا للديمقراطية وتجسيد لمبدأ الفصل بين السلطات. وأن التوجهات والاختيارات السياسية للدولة تتضح من خلال طبيعة البرامج المحددة في الميزانية العامة للدولة.

الأهمية السياسية

تبرز الأهمية الاقتصادية للميزانية العامة من خلال ما تتوفره من معلومات وبيانات حول السياسة العامة للحكومة، والموارد العامة للدولة واستخداماتها. فمكونات الميزانية العامة تؤثر على عدة متغيرات اقتصادية، كمعدل النمو الاقتصادي، مستوى التشغيل ،معدل التضخم الخ. كما تمثل أداة لمعالجة المشاكل الاقتصادية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة التنسيق بين سياسات الميزانية العامة والخطة الاقتصادية

الأهمية الاقتصادية

تعمل الدولة على تحقيق أهداف ذات طابع اجتماعي من خلال ما تحمله الميزانية العامة للدولة من آليات إذ تتضمن الميزانية العامة للدولة نفقات ذات طابع اجتماعي. كما توجد آثار للضرائب التي تفرضها الدولة على أفراد المجتمع، لتحقيق المساواة والعدالة

الأهمية الاجتماعية

تكمِّل الأهمية المحاسبية للميزانية العامة للدولة في القواعد المحاسبية التي تلتزم بها الجهات الإدارية في تنفيذ النفقات وتحصيل الإيرادات. كما تبرز الأهمية المحاسبية في إطار الحساب الخاتمي للميزانية العامة، وكذا تعديل الرقابة المالية وتوفير المعلومات المالية الدقيقة

الأهمية المحاسبية